

رئيس بلدية طهران ينسحب من السباق الرئاسي

والنائب الاول للرئيس، انسحابه ايضا من السباق وان يدعو للتصويت للرئيس المنتهية ولايته. وسبق ان دعا مرشح اصلاحي آخر غير معروف كثيرا على الساحة السياسية مصطفى هاشمي طبا، الناخبين الى التصويت لصالح روحاني. وبعد هذا الاعلان، ستدور المواجهة في الانتخابات الرئاسية الجمعة بشكل خاص بين روحاني ورئيسي.

ابراهيم رئيسي“ قائلا “أمل في ان يشكل هذا القرار بداية تغير اقتصادي لمصلحة المحرومين”. ومع انسحاب قاليباف يبقى في السباق مرشحان محافظان في مواجهة الرئيس المعتدل حسن روحاني وهما ابراهيم رئيسي ومصطفى مير سليم وهو غير معروف كثيرا لدى الايرانيين. ومن المرتقب ان يعلن اسحاق جهانغيري المرشح الاصلاحي

انسحب رئيس بلدية طهر ان المحافظ محمد باقر قاليباف أمس من السباق للانتخابات الرئاسية المرتقبة في ايران في 19 مايو ودعا الى التصويت لصالح رجل الدين ابراهيم رئيسي بحسب بيان نشرته وسائل الاعلام الايرانية. وقال قاليباف “المهم في هذه المرحلة هو الحفاظ على مصالح الشعب والبلاد والثورة“ وكذلك “على وحدة القوى الثورية..“ وأضاف “أطلب من كل المناصرين لي دعم أخي حجة الإسلام

بعد 6 سنوات من النزاع الدامي

النظام السوري يوشك على السيطرة على كامل أحياء دمشق



استمرار إخلاء دمشق مع فصائل المعارضة

و مؤخرا، تمكنت فصائل مقاتلة ابرزها جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) في 19 مارس من شن هجوم مباغت انطلاقاً من حي جوبر، وتمكنت من الوصول الى ساحة العباسيين حيث دارت معارك شرسة، قبل ان تصدى القوات الحكومية لها وتجبرها على الانسحاب. ومنذ اندلاع النزاع في مارس 2011، بقيت دمشق الى حد ما بمنأى عن الحرب والمعارك، وتكاد الاضرار التي لحقت بها لا تقارن بحجم الدمار في مدن رئيسية أخرى انهكتها الحرب على غرار حلب (شمال) وحمص (وسط).

عزل الغوطة الشرقية

ويقول محمد علوش، القيادي في جيش الاسلام، فصيل اسلامي معارض يحظى بنفوذ في أطراف دمشق وريفها، لفرانس برس “سنستوي النظام بالاجنبي الروسي والطائفي الايراني على شعب شبه اعزل“، معتبراً ان عمليات الاجلاء الأخيرة من احياء دمشق “ليست انتصاراً للنظام بل هي غدر وخيانة..“ وتخالف الاتفاقية التي وقعتها الدول في

استانا.. ووقعت روسيا وسيا وايران، حليفنا الاسد، وتركيا الداعمة للمعارضة، مذكرة في استانا في الرابع من الشهر الحالي، تقضي بإنشاء اربع مناطق “تخفيف التصعيد“ في ثمانى محافظات سورية بنوا جد فيها مقاتلو الفصائل، لكنها لا تشمل دمشق.

وعتبر علوش ان “النظام يخطط لابتلاع حي جوبر في المرحلة المقبلة ومن بعدها الانتقال الى الغوطة الشرقية“ التي تعد معقل الفصائل المعارضة في ريف دمشق وتحاصرها قوات النظام مع حلفائها لا سيما حزب الله اللبناني منذ سنوات.

وتمكن حزب الله الذي بدأ القتال الى جانب دمشق في ابريل 2013، من التمرکز في منطقة

يوشك النظام السوري على بسط سيطرته على كل احياء دمشق بعد ست سنوات من النزاع الدامي الذي الحق دماراً كبيراً بالمناطق الواقعة على اطراف العاصمة وتسبب بحركة نزوح كبيرة.

ومنيّت الفصائل المعارضة في الايام الاخيرة بعد إجلاء مقاتليها من احياء برزة والقابون ونشرين التي شهدت أولى التحركات الاحتجاجية ضد النظام في العام 2011 وأصبحت منذ العام 2012، أبرز معاقلها في دمشق، بخسارة ميدانية كبرى تصاف الى سلسلة إخفاقات ميدانية.

ويقول مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس “مع سيطرته على هذه الأحياء الثلاثة، بات النظام يسيطر تقريباً على العاصمة بأكملها. لم يبق للفصائل في شرق دمشق الا جزء من حي جوبر المدمر بمعظمه..“

وفي جنوب العاصمة، تتواجد الفصائل المعارضة في حي التضامن ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على أجزاء منه.

ويقول الباحث الفرنسي المتخصص في الجغرافيا السورية فابريس بالانش لفرانس برس “استعاد النظام حلب وهو في طريقه للسيطرة على دمشق بشكل كامل، ما يعني ان الفصائل المعارضة لم تعد بديلاً سياسياً أو عسكرياً“ عن النظام الذين “لم يعد مهدداً على الإطلاق وليس بحاجة الى تقديم اي تنازلات..“.

ولطالما شكلت السيطرة على كامل دمشق مسألة حيوية بالنسبة الى سلطة الرئيس السوري بشار الاسد. في 15 يوليو 2012، تمكن الالاف من مقاتلي الفصائل المعارضة من السيطرة على احياء عدة من العاصمة السورية في إطار عملية “بركان دمشق“. الا ان القوات الحكومية تمكنت من استعادة السيطرة على هذه الأحياء بعد أسبوعين.

مع انطلاق جولة جديدة من مفاوضات السلام حول سورية

محللون: محادثات أستانا تشهد زخماً أكبر من جنيف

لمفاوضات جنيف «قيمة رمزية».. «لكنها لا تمضي قدماً بأي شكل من الأشكال

تنتطلق اليوم الغالفاء جولة جديدة من

مفاوضات السلام حول سوريا في جنيف، تطغى عليها الى حد كبير محادثات أستانا، بالإضافة الى إخفاق جديد للفصائل المعارضة بعد إجلاء مقاتليها من ثلاثة أحياء في دمشق. بعد ست سنوات من الحرب المدمرة التي تسببت بمقتل أكثر من 320 ألف شخص، تُبذل الجهود السياسية لتسوية النزاع السوري حالياً في سياق مسارين. انطلق الاول في العام 2014 في جنيف حيث تستضيف الامم المتحدة جولات مفاوضات غير مباشرة بين طرفي النزاع. وشهدت أستانا منذ بناير جولات محادثات موازنة برعاية روسيا وايران حليفتي الرئيس السوري بشار الاسد وتركيا الداعمة للمعارضة.

ويرى محللون ان الامم المتحدة تبدو وكأنها في سباق مع محادثات أستانا التي تشهد زخماً أكبر، خصوصاً بعد توقيع مذكرة في الرابع من الشهر الحالي تقضي بإنشاء أربع مناطق “تخفيف التصعيد“ في الجبهات الأكثر عنفا في سوريا. وقد وضع الاتفاق موضع التطبيق.

ومنذ بدء سريان الاتفاق قبل اسبوع، تراجعت وتيرة القتال في مناطق عدة. ولكن في دمشق التي لا يشملها الاتفاق، تمكنت الحكومة السورية من تنفيذ اتفاقات إخلاء ثلاثة أحياء كانت تحت سيطرة المعارضة، لتقترب بذلك من السيطرة شبه الكاملة على العاصمة للمرة الاولى منذ العام 2012.

وقال المبعوث الدولي الخاص الى سوريا ستافان دي ميستورا لصحافيين الاسبوع الماضي في جنيف انه يعتزم تكثيف العمل حول عناوين جدول الأعمال في جولة المفاوضات التي يتوقع ان تستمر أربعة ايام فقط، انطلاقاً من مبدأ “ضرب الحديد وهو حام“، على حد تعبيره.

وبحسب دي ميستورا، فإن محادثات أستانا الأخيرة أثمرت “بعض النتائج التي نجدها وأعادة للغاية ونرغب قدر الامكان بربط هذه النتائج بأفاق سياسية“ في جنيف.

ولم تنجح جولات مفاوضات السلام السابقة في تحقيق نتائج ملموسة. في الجولة الأخيرة في مارس، بدأت اطراف

النزاع مناقشة السلال الاربعة التي يتألف منها جدول الأعمال وهي الحكم والدستور والانتخابات ومكافحة الارهاب. لكن المفاوضات تجري بين كل طرف ودي مستورا، لا في لقاءات مشتركة.

ويقول الباحث المتخصص في الشؤون السورية في مؤسسة “سانتشيوري فوندايشن“ أرون لوند لوكالة فرانس برس ان لمفاوضات جنيف “قيمة رمزية“، لكنها لا تمضي قدماً بأي شكل من الاشكال.“ ويتابع “في الممارسة، همش مسار أستانا الى حد كبير مسار جنيف، على الاقل في الوقت الراهن..“

مطلب بلا أفق

ومن المتوقع وصول الوفود السورية الى جنيف صباح اليوم، عشية استئناف جولة المحادثات غير المباشرة.

وكما جرت العادة، يرأس مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك بشار الجعفري الوفد الحكومي، فيما يرأس وفد

مناطق “تخفيف التصعيد“ في ثمانى محافظات سورية. ويتولى الحقوقي محمد صبرا مهمة كبير المفاوضين. ويمتسك وفد المعارضة بمطلب رحيل الرئيس السوري بشار الاسد عن السلطة في المرحلة الانتقالية، الامر الذي ترفضه دمشق بالمطلق وتعتبره غير قابل للنقاش أصلاً.

ويرى لوند ان “مسار جنيف يدور حول مطلب بلا أفق يمثل في التفاوض حول العملية الانتقالية..“

ويوضح ان “الانعكاس الرئيسي لربط تحقيق السلام بالانتقال السياسي هو تهميش دور الامم المتحدة في جنيف، مقابل تحويل

الانتباه الى أستانا.. وفي جولة المحادثات الاولى في أستانا في بناير، اتفقت روسيا وايران وتركيا على تعزيز اتفاق لوقف اطلاق النار بدأ سريانه في 30 ديسمبر بموجب اتفاق بين موسكو وأنقرة.

وتتالت الاجتماعات إثر ذلك في أستانا، وصولاً الى توقيع الدول الثلاث الضامنة مذكرة قبل أقل من أسبوعين تقضي بإنشاء

مقتل 23 مدنياً في

غارات للتحالف الدولي

على «البوكمال»

قتل 23 مدنياً على الأقل أمس الاثنين جراء غارات نفذتها طائرات تابعة للتحالف الدولي بقيادة اميركية على مدينة البوكمال التي يسيطر عليها الجهاديون في شرق سوريا على الحدود مع العراق، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس “قتل 23 مدنياً على الاقل واصيب العشرات بجروح جراء غارات للتحالف الدولي استهدفت فجراً مدينة البوكمال“ في محافظة دير الزور.

ومن بين القتلى وفق المرصد 15 نازحاً على الاقل من مناطق سيطرة التنظيم في دير الزور والرققة وكذلك في العراق المجاور.

واستهدفت الغارات وفق عبد الرحمن منطقة سكنية في المدينة عند الثالثة فجراً، اثناء نوم السكان، ما يفسر حصيلة القتلى المرتفعة.

وافاد المرصد بان “تنظيم الدولة الاسلامية حول شققا سكنية في المنطقة المستهدفة الى مقار له..“

وعالياً ما ليجأ تنظيم الدولة الاسلامية في مناطق سيطرته الى التمرکز في الأحياء السكنية لتجنب غارات التحالف الدولي الذي يستهدف مواقعهِ وتحركاته في سوريا والعراق منذ صيف العام 2014.



إحدى اللافتات الانتخابية في شوارع طهران

شخصاً مسؤولين عن قوات للافلاحين على استغرام ولم يحاكموا بعد، فيما يبقى ستة منهم في السجن.

وقال حسن روحاني خلال تجمع انتخابي السبت في طهران ان ”حقبة قيام جهة وحيدة بثّ رسمي يهيمن على عقول الناس ولت“ مضيفاً ”سنضع نظام اتصالات لكي يتمكن كل فرد منكم من البث عبر هاتفة النقال. لن نسمح بان تصبح ايران مجدداً مغلوبة“، وذلك وسط عاصفة من التصفيق. وتنشط فرق حملته الانتخابية كثيراً على شبكات التواصل الاجتماعي ولا تتوانى عن الرد، فحين اعلن قاليباف انه يؤيد المساواة بين الجنسين في العمل، تم بث صور من

الاشرف تقزهره وهو يطلب فصل الرجال والنساء العاملين في مكاتب بلدية طهران. ومهما كانت القيود، فانه لم يعد بالامكان الان الائتلاف حول شبكات التواصل الاجتماعي في ايران بما يشمل الساحة السياسية ولم يعد من الممكن العودة الى الوراء بحسب الصحافي في صحيفة شرق. وقال انه في الحملة الحالية ”هذا الامر يساعده“ على تشجيع الناخبين واظهار ”حماسة..“

الرئاسية في 2009 و 2013. وكان المحافظون يلتمزمون بالحظر المفروض على استخدام تويتر وفيسبوك باعتبارهما اداة دعائية ضد النظام. لكن هزيمتهم في طهران ومدن أخرى كبرى خلال الانتخابات التشريعية في 2016 غيرت المعطيات. وقال الصحافي في صحيفة ”شرق“ انه ”حتى ذلك الحين لم يكن المحافظون قد ادرکوا بعد قدرة شبكات التواصل الاجتماعي لكن بعد (تلك الهزيمة) ادرکوا انه يجب ان يدخلوا في اللعبة..“

شبكات تحت المراقبة

هذه التعبئة الجديدة للمحافظين على الانترنت تشكل تحدياً اضافياً للرئيس المنتهية ولايته الذي يواجه اساساً هجمات حادة من منافسيه الذين يتهمونه بتفضيل الاقلية الاكثر فراء في البلاد. وكان مسؤول كبير في السلطة القضائية كشف في فبراير ان ”18 ألف متوقع“ ”الاصلاحية ان ”معسكر لرصد اي مضمون يعتبر ”تخريبياً..“ وقبل ثلاثة اشهر تم توقيف 12

الاصلاحي ايضا للانتخابات والمقررين منهم بالفساد. وسارع فريقه الي نشر وثائق تدعم هذه الاتهامات على تويتر. ورغم أن مواقع تويتر وفيسبوك ويوتيوب محظورة رسميا في ايران الى انه يوجد بر نامج معلوماتية غير

مكلف يتيح الدخول اليها. وكل المرشحين الى الرئاسة وكل القادة الايرانيين يستخدمونه وفي المقام الاول المرشد الاعلى للجمهورية علي خامنئي. والمواقع الأخرى مسموحة وتستخدم على نطاق واسع جداً، حيث كسب تلغرام 25 مليون مستخدم خلال سنتين فيما يستخدم ملايين الاشخاص الاخرين استغرام.

ويقوم قاليباف ورجل الدين المحافظ ابراهيم رئيسي ببث تجمعاتهم الانتخابية بشكل مباشر على استغرام مثل روحاني وجهانغيري. واصبح رئيسي المرشح الاول الذي يرد على اسئلة الناخبين على الانترنت.

ويقول الصحافي سدراموهاقه من صحيفة ”شرق“ ”الاصلاحية ان ”معسكر الاصلاحيين كان متقدماً على شبكات التواصل الاجتماعي“ خلال الانتخابات

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي رغم ان بعضها محظور، دوراً أساسياً في حملة الانتخابات الرئاسية التي ستجري الجمعة في ايران حيث اكتشف المحافظون في الاونة الأخيرة مدى قوتها.

وخلال عمليات الاقتراع السابقة كانت شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم بشكل اساسي من قبل الاصلاحيين.

لكن المعطيات تغيرت ولم تعد وسائل اعلام المحافظين تتردد في نشر اشرطة فيديو لاجراج المعسكر المنافس.

وهكذا، نشروا بسرعة على وسائل التواصل الاجتماعي الاسبوع الماضي صوراً تظهر عمال مناجم غاضبين هاجموا سيارة الرئيس المنتهية ولايته المعتدل حسن روحاني اثناء زيارته لمنجم فحم قتل فيه 43 من العمال في انفجار. ولاقبت هذه الاشرطة انتشاراً واسعاً.

وبالطريقة نفسها وخلال اخر مناظرة بين المرشحين الستة للانتخابات الرئاسية، اتهم رئيس بلدية طهران المحافظ محمد باقر قاليباف، روحاني ونائبه الاول اسحاق جهانغيري المرشح